أحياء التراجم والسير في فكر الاستاذ سلمان بن حسين الحجي

عرفت الأخ الباحث الاستاذ سلمان بن حسين الحجي قبل أكثر من 30 عاما يوم كنت طالبا في المرحلة الجامعية في الأحساء واذكر زارني في منزل جدي المرحوم الحاج يوسف المحمد علي في حي المبرز في الشعبة القديمة حيث كان هذا اللقاء السريع أول لقاء نلتقي مع بعض وجها لوجه وكان يتمتع بأخلاق عالية وتواضع جم مع روح الدعابة

من اول لقاء معه. واهداني كتابه عن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الغريري رحمه الله...ثم ازدانت العلاقه معه سنوات طويلة واشتركنا في لقاءات وجلسات وزيارات متبادلة وكان يأتي إلى الدمام في كثير من الأحيان و نزور في ذلكم الوقت الشاعر الكبير الحاج محمد حسين الرمضان بوسمير بمعدل لقاء كل اسبوع و كذلك بعض الشخصيات المعروفة مثل الخطيب الشيخ حسن الصفار و الكاتب الشيخ عبدالله اليوسف واخرين لا تحضرني اسمائهم وقد ساعدته في إعداد كتابه القيم هكذا وجدتهم لقاءات شخصية مع كثير من العلماء والأدباء والكتاب والشعراء واذكر طلبت من استاذنا المرحوم العلامة الدكتور الشيخ عبدالهادي الفضلي رحمه الله كتابة مقدمة للكتاب وتفضل مشكورا بكتابة سطور لهذا الكتاب القيم الذي طبع عام 1429هجرية وشكرني الاستاذ الحجي في بداية المقدمة جزاه الله خيرا

وكنا نتعاون كثيرا في الكتابة و التأليف سواء اطلب منه معلومات ويمدني بكل ثراء لكل جديد ونافع او هو احيانا يطلب مني معلومات ومصادر لبعض مؤلفاته في التراجم والسير واقدم له بعض ما عندي عن تلكم الشخصيات ويتم التواصل بيننا بشكل كبير إلى اليوم..

والحقيقة ان الباحث الاستاذ سلمان بن حسين الحجي قدم مؤلفات مهمة ونافعة في أحياء السير والتراجم في المنطقة وقدم نتاجا كبيرا حيث يتحفنا كل فترة بإصدار جديد مثل كتابه الرائد عن الفقيه الاحسائي اية الله الشيخ محمد الهاجري قدس سره وهو اول من كتب عن الراحل عدة كتب مطبوعة اول كتاب كان كتيب صغير ولاحقا طبع 4 كتب موسعة عن هذا الفقيه الاحسائي الكبير وكذلك عن شخصيات في محلته الفريج الشمالي وشخصيات احسائية شهيرة من اروع الكتب المطبوعة... وكتب أيضا عن شخصيات علمية مثل

مثل العلامة الشيخ محمد الشهاب رحمه الله وذكريات الشيخ يوسف الشقاق وجلسات المؤرخ الحاج جواد الرمضان واخيه الشاعر الكبير محمد حسين الرمضان بوسمير والشيخ عبدالوهاب الغريري والشيخ جواد بوحليقة وكتبه عن الفقيه الشهير اية الله الشيخ حبيب بن قريب منها

رشحات من سيرته وكتابه الاخر

الشيخ حبيب بن قرين المرجعية الاحسائية المنفتحة.

وكتب عن المرحوم الدكتور محمد القريني والوجيه الحاج طاهر الغزال وكتابه عذوق السنين مجموعة

تراجم مختصرة وكتابه اباء واجداد في مجلدين وكتابه عن محلته الفريج الشمالي نقوش على جدار الذكريات وقد كتب في عدة مجالات ثقافية اخرى عن تخصصه في الادارة وتجاربه وغيرها..

والأستاذ سلمان كما اعرفه باحث اجتماعي نشط ويتواصل كثيرا ولم ينقطع فترة عن البحث و التأليف والتتبع رغم كثرة مشاغله واخر تواصل معه قبل أيام أخبرني انه يكتب عدة كتب عن شخصيات علمية قيد التأليف والاعداد جزاه ا خيرا.